ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا
الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا
طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدان له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخرهم هو
هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ورواه مسلم من حديث ابي هريرة ايضا وفيه
لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك
وفي الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل
بنعلين يغلي منهما دماغه واخبرنا عبد الرحيم المزني بقراءة والدي عليه
اخبركم ابو علي الحنبلي بن عبد الله بن الفرج اخبرنا ابو القاسم بن الحصين

ابانا

ابانا ابو علي بن المذهب ابانا ابو بكر القطيعي ابانا عبد الله بن احمد
حدثنا ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
ناجية بن كعب يحدث عن علي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابا
طالب مات فقال اذهب فوار
فلما واريته رجعت اليه فامرني ان اغتسل واخبرنا
ابو الفضل بن الموصلي قال اخبرنا ابو علي بن سعادة الرضا في ابانا
هبة الله بن محمد الشيباني ابانا الحسن بن علي التميمي ابانا احمد بن
جعفر بن احمد ان ابانا عبد الله بن احمد حدثنا ابي حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء وكيع بن عدس عن ابي رزين عمه قال
قلت يا رسول الله اين ابي قال امك في النار قال فقلت فاين من مضى
من اهلك قال اما ترضى ان تكون امك مع امي قال عبد الله قال ابي الصواب
عندنا وذكر بعض اهل العلم في الجمع بين هذه الروايات ما حاصله
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل رافيا في المقامات السنية صاعدا
في الدرجات العلية الى ان قبض الله روحه الطاهرة اليه وازلفه بما خصه
به لديه من اكرامه من حين العقد وهم عليه فمن الجائز ان تكون هذه درجة
حصلت له صلى الله عليه وسلم بعد ان لم تكن وان يكون الاحياء والايمان
متاخرا عن تلك الاحاديث فلا تعارض وقال السهيلي شهادة

Copyright © King Saud University